

## كشاف القناع عن متن الإقناع

\$ باب دخول مكة وما يتعلق به من الطواف والسعي وغيره \$ ( يسن الاغتسال لدخولها ) ولو كان بالحرم ولدخول حرمها .

( ولو لحائض ) ومثلها النفساء فتغتسل لدخول مكة وتقدم في الغسل .

( و ) يسن ( أن يدخلها نهارا ) لفعله صلى الله عليه وسلم قال في الفروع وقيل وليلا . نقل ابن هانئ لا بأس به .

وإنما كرهه من السراق انتهى .

وأخرج النسائي أنه صلى الله عليه وسلم دخلها ليلا ونهارا .

( من أعلاها ) أي مكة ( من ثنية كداء ) بفتح الكاف ممدود مهموز مصروف وغير مصروف .

ذكره في المطالع ويعرف الآن باب المعلاة ( و ) يسن ( أن يخرج من كدى ) بضم الكاف وتنوين الدال عند ذي طوى بقرب شعب الشافعيين ( من الثنية السفلى ) ويقال لها باب شبكة لقول ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى متفق عليه .

وأما كدى مصغرا فأباحه لمن خرج من مكة إلى اليمن .

وليس من هذين الطريقين في شيء .

( و ) يسن ( أن يدخل المسجد ) الحرام ( من باب بني شيبة ) وبإزائه الآن الباب المعروف باب السلام .

لحديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ارتفاع الضحى وأناخ راحلته عند باب بني شيبة ثم دخل رواه مسلم وغيره .

ويقول عند دخوله المسجد ما تقدم في باب المشي إلى الصلاة .

وقال في أسباب الهداية يسن أن يقول عند دخوله بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله اللهم افتح لي أبواب رحمتك .

( فإذا رأى البيت رفع يديه ) رواه الشافعي عن ابن جريج مرفوعا .

وقول جابر ما كنت أظن أحدا يفعل هذا إلا اليهود الحديث رواه النسائي رد بأنه قول جابر عن طنه .

وخالفه ابن عمر وابن عباس .

( وكثير ) للحديث رواه البيهقي في السنن وحكاه في الفروع بقليل .

ولم يذكره في المنتهى وغيره وقيل ويهمل .

( وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام حيناً ربنا بالسلام ) كان ابن عمر يقول ذلك .  
رواه الشافعي .

والسلام الأول اسم الله والثاني من أكرمه بالسلام .

والثالث سلمنا بتحيتك إيانا من جميع الآفات .

ذكر ذلك الأزهري .

( اللهم زد هذا البيت تعظيماً ) أي تبجيلاً ( وتشريفاً ) أي رفعة وإعلاء ( وتكريماً ومهابة  
( أي توقيراً ) وبراً ( بكسر الباء